في اصلها ثم ارميه فاعقره فيولي عني
فاذا دخلت الخيل رميتهم بالحجارة قالت
ولم ازل ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين
رمحا واكثر من ثلاثين بردة يستخفون
ولا يلتفتون شيا من ذلك الا جعلت عليه
حجارة وجمعته على طريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي ومازلت كذلك
اتبعهم حتى ما خلق الله بقيا من بعير من
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خلفته وراظهري وخلوا بينهم وبينه
ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
صياح بن الاكوع صرخ بالمدينة الفزع الفزع
يا خيل الله اركبي فقل وكان اول ما نودي
بها وفيه كما في الاصل انه نودي بها في بني
قريظة كما تقدم واول من انتهى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الفرسان
المقداد بن عمرو ويقال بن الاسود وتقدم
انه قيل له ذلك لانه كان في حجر الاسود

ابن

ابن عبد ينوث وتبناه فنسب اليه ثم
عباد بن بشر وسعد بن زيد ثم تلاحقت
به الفرسان وامر عليهم سعيد بن زيد
وقيل المقداد وجزم به الدمياطي رحمه الله
اي ويدل له قول حسان رضي الله عنه
في وصف هذه الغزاة غزاة فوارس المقداد
لكن في السيرة الهشامية ان سعيد بن
زيد رضي الله عنه غضب على حسان
وحلف لا يكلمه ابدا وقال انطلق الى خيلي
فجعلها للمقداد وان حسان رضي الله عنه
اعتذر الى سعد بان الراوي وافق في اسم
المقداد وذكر ابيا تا يرضى بها سعد بن زيد
فلم يقبل منه سعيد ذلك وهذا يدل
للاول وعقد صلى الله عليه وسلم لذلك
الامير لواء رحمه ثم قال له اخرج في طلب
القوم حتى الحقك بالناس فخرج الفرسان
في طلب القوم حتى لحقوا بهم وكان
غفارهم يومئذ ثمانمائة وقول فارس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)